يقام أبريل المقبل بتنظيم من الاتحاد العربي للعمل التطوعي ووزارة الشباب وجامعة قطر

الدوحة تستضيف الملتقى التطوعي الدولي للجامعات

○ مامون عياش

تستضيف الدوحة خلال شهر أبريل المقبل، الملتقى الشبابي التطوعي الدولي الأول للجامعات، بتنظيم من الاتحاد العربي للعمل التطوعي، ووزارة الشباب والرياضة، ورابطة الخريجين وقطاع شؤون الطلاب في جامعة قطر، وبدعم من برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين. ويهدف الملتقى إلى نشر روح التعاون والمبادرة، للمشاركة في الأعمال التطوعية، وتحفيز الهيئات الطلابية على تقديم مبادرات لخدمة المجتمع، إلى جانب تبادل الخبرات والتجارب التطوعية، والوقوف على النجاحات والتحديات في هذا المجال.

وقد أعلن عن ذلك خلال مؤتمر صحفي أقيم بجامعة قطر أمس، بحضور الدكتور خالد الخنجي نائب رئيس جامعة قطر لشؤون الطلاب، والسيد يوسف الكاظم أمين عام الاتحاد العربي للعمل التطوعي، والسيد عبدالله الشنظور مساعد نائب رئيس الجامعة للحياة الطلابية، بجامعة قطر، والسيد طلال التميمي ممثلاً عن رابطة خريجي جامعة قطر، إضافة إلى مجموعة من المسؤولين والأكاديميين والشخصيات الرائدة في العمل التطوعي، إلى جانب الحضور الطلابي. وعبر السيد يوسف الكاظم عن سعادته بهذه المبادرة، وأشار إلى أن أجمل ما في مثل هذه المبادرات، هو جمعها للشباب مع شخصيات أضافت بصمتها للتطوع، لافتا إلى أن الاتحاد العربي للعمل التطوعي . منذ مشاركته لأولى في الملتقى . وجد أن فكرة إقامة مثل هذه المبادرات عبر طلبة الجامعات، كانت له ثمرته الواضحة التي أوصلتنا إلى ملتقى ثالث وعلى مستوى دولي. وقال: «يتميز الملتقى هذا العام بكونه يحمل طابعا عالميا وسيشهد مشاركة أكثر من 200 طالب وطالبة، من 18 جامعة ومؤسسة تعليمية حول العالم؛ من دول الخليج، وأستراليا، وسنغافورة وماليزيا وفرنسا وإيطاليا وتركيا وأمريكا وكندا والبرازيل وكولومبيا. وأضاف: شاركنا في الملتقى الأول بطابعه المحلي، والثاني بطابعه العربي نظراً لاهتمامنا البالغ، وإيماننا بدور الشباب العربي والقطري في دعم مؤسسات الدولة، من خلال العمل التطوعي، وقيامهم بمسؤوليتهم المجتمعية. وحسب الاتفاقية التي وقعها الاتحاد العربي مع الأمم المتحدة، تم الاتفاق على تنفيذ أنشطة تطوعية قيّمة، تُثري جانب العمل التطوعي في المجتمعات العربية والعالمية. وأشار الكاظم إلى أن مشاركة كولومبيا في الملتقى هذا العام ستثري تجربة الطلبة المشاركين في الملتقى، خاصة أن كولومبيا من أفضل الدول في تطبيق تجربة مميزة في العمل التطوعي، وستُتيح مشاركة المعنيين من كولومبيا الفرصة أمام المشاركين والمتطوعين، للتعرف على مبادرات التطوع المطبقة هناك. ويعد هذا الملتقى الشبابي التطوعي الثالث للجامعات، ويقام خلال الفترة من 10 الى 14 ابريل المقبل، بهدف تبادل الخبرات والأفكار والمبادرات الخلاقة، فيما يتعلق بالعمل التطوعي.

□ يوسف الكاظم

◄ فرصة للطلبة

وفي كلمته في المؤتمر الصحفي، قال السيد عبدالله الشنظور البافعي مساعد نائب رئيس الجامعة للحياة الطلابية والخدمات، في جامعة قطر: «يعتبر الملتقى الشبابي التطوعي الدولي بنسخته الثالثة، فرصة حقيقية لطلبة جامعة قطر، ومؤسسات التعليم العالي للارتقاء بالعمل التطوعي، وابتكار مبادرات جديدة في هذا المجال المهم. كما أن اتسام الملتقى هذا العام بصبغة عالمية، يُضيف قيمة عالية للملتقى، ويعطيه أهمية بالغة، ويؤكد على دور جامعة قطر في المشاركة، وتنظيم مبادرات عالمية، تُعزز تجربة الطلبة الأكاديمية وتُكسبهم خبرات ومهارات، تساعدهم في مستقبلهم المهني، ليكونوا أفرادًا ناجحين، كلٌ في مجال اختصاصه». من جانبه، قال السيد طلال التميمي عضو في رابطة خريجي جامعة قطر، مدير تطوير العلامة التجارية لشبكة الجزيرة: «أشكر إدارة جامعة قطر والمؤسسات المشاركة، لدعمها لهذا الملتقى» وأضاف: بدأ العمل التطوعي في دولة قطر منذ فترة طويلة، ولكنها جهود اتسمت بالفردية إلى أن بدأت مراكز متخصصة في تقنين هذا العمل المهم للتعاون فيما بينها، ونرى الآن في قطر أن شبابنا قد أخذوا على عاتقهم بالفعل مسؤولية النهوض بالعمل التطوعي، من خلال تبنّي مبادرات خلاقة تستحق الشكر والدعم الكامل. وقد تحدّث التميمي عن أهمية العمل التطوعي، وقال: «لا يخفى على أحد أن العمل التطوعي يعكس حب الفرد وعرفانه لوطنه وبيئته، ويجني الطالب الجامعي ثمرة جهوده التطوعية خلال دراسته، بعد تخرجه وانخراطه في سوق العمل، حيث يعي أهمية المهارات والخبرات التي اكتسبها خلال تجاربه في المجال التطوعي». وأشار أ. التميمي إلى أن الملتقى يعتبر ثمرة جهود؛ تطورت خلال 3 سنوات، وهو من المشاريع الريادية التي تدعم رؤية قطر الوطنية 2030، ويحقق الدور الريادي المنشود لدولة قطر في الأوساط العالمية. كما تطرق الأستاذ طلال إلى أن رابطة الخريجين هي حلقة الوصل التي طالما انتظروها، لتكون بمثابة الجسر لرد الجميل لهذه الجامعة، التي منحتهم أعظم، وأن تطوعهم من خلالها ومن خلال المبادرات التي تطلقها هو الوسيلة للتعبير عن ولائهم لجامعتهم الأم.

◄ طابع دولي

وقال الطالب جاسم الشبلي رئيس اللجنة التنفيذية للملتقى: «يتسم الملتقى برؤيته الثالثة، بكونه يحمل طابعا دوليا، ستُتيح لنا كطلبة فرصة الاطلاع والاستفادة من مختلف التجارب المطبقة في عدة جامعات حول العالم. ولعلّ أهم ما يُميز الملتقى هذا العام، هو مشاركة الأندية الطلابية في جامعة قطر بشكل واضح، وسيُسمح للطلبة من جامعة قطر بالمشاركة في الملتقى لتحقيق الفائدة المرجوّة. كما سيكون هناك حلقة نقاشية خاصة بجامعة قطر مصاحبة للملتقى، كما سيتم تقديم ورش عمل تخصصية جداً في مختلف المجالات، كالتسويق والإعلام الاجتماعي وغيرهما». وقالت الطالبة حصة عبيدان رئيسة لجنة العلاقات العامة للملتقى: «استطعنا استقطاب ضيوف ومتحدثين ومديرين وخبراء من مختلف التخصصات، لإثراء الملتقى وللإلمام بمختلف الجوانب التي تهم الطالب الجامعي، ونرجو أن يُحقق هذا الملتقى الفائدة المرجوة منه، وننشر ثقافة العمل التطوعي بشكل أوسع في المجتمع الجامعي، والمحلي، والعالمي»كما تحدث في المؤتمر سفراء العمل التطوعي؛ الأستاذ درع الدوسري، واللاعب عادل لامي، والمذيعة ابتسام الحبيل، مشيرين الى اهمية الملتقى والدور المهم للعمل التطوعي.. جدير بالذكر أن فكرة الملتقى الشبابي التطوعي قد بدأت بمبادرة وطلابية، حيث هدف الملتقى إلى تطوير العمل التطوعي، ودمج المبادرات التطوعية، والعمل على مراجعة الأعمال، من أجل النهوض بها وتفادي سلبياتها السابقة، وجاء الملتقى الأول على المستوى المحلي عام 2014، بتنظيم من مركز قطر للعمل التطوعي، ومركز التطوع في جامعة قطر، ثم تلاه في العام التالي الملتقى الثاني، الذي اقيم على مستوى الوطن العربي، حيث شاركت فيه مبادرات تطوعية من داخل الدولة، بالإضافة إلى وفود خارجية من عدة دول عربية، وجاء بتنظيم من وزارة الشباب والرياضة ورابطة الخريجين في جامعة قطر، إضافة إلى الاتحاد العربي للعمل التطوعي، وبرنامج الأمم المتحدة للمتطوعين.

الكاظم: مشاركة 200 طالب وطالبة من 18 جامعة ومؤسسة تعليمية

□ المتحدثون في المؤتمر الصحفي

□ جانب من الحضور